mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح312

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. قولوا اسئلة هذا اللقاء - 00:00:49

سائل يقول ورد في حديث الكسوف وعيد ورد في حديث الكسوف وعيد لاهل الزنا ولم تذكر كبائر وذنوب اخرى هل هناك علاقة بين الكسوف والزنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:03

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد حدث الكسوف في عهده عليه الصلاة والسلام انكسرت الشمس فصلى بالناس ركعتين في كل ركعة اعاني وسجدتان وطال فيهما القراءة والركوع والسجود - 00:01:27

على ما جاء في حديث ابن عباس وغيره في الصحيحين ثم بعد ان سلم قال بعد سلامه موعظة اعتبرها بعض اهل العلم خطبة وبعضهم لم يعتبرها وقال بمشروعية الخطبة جمع من اهل العلم - 00:02:02

بناء على ذلك ومنهم من يقول انها موعظة لهذا من اجل هذا الحدث من اجل هذا الحدث فيستحب تذكير الناس بعد الصلاة ولو لم تكن خطبة بمراسمها من صعود المنبر - 00:02:24

والبداءة بما تبدأ به الخطبة وغير ذلك مما يطلب الخطبة لخطبة الجمعة او العيد او ما اشبه ذلك من الخطب ولكنها موعظة ذكر فيها الناس. اللهم ومما جاء في هذه الموعظة - 00:02:46

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا يغار يغار يزني عبده يا امته كما جاء في السؤال على ذلك لان الزنا من اعظم الفواحش ومن عظائم الامور وهي سبب لكثير من العقوبات - 00:03:09

وما كثرت الفاحشة في قوم الا ابتلوا بامراض لم تكن في من قبلهم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الظرف الذي تغيرت فيه او تغير فيه سير هذه الاية العظيمة - 00:03:38

النبي عليه الصلاة والسلام فزع فزعا شديدا وخرج يجر رداءه اظنها الساعة هذا التغيير ليس بالامر السهل كما هو في حال كثير من الناس اليوم لكنه امر شديد وقد يصاحبه - 00:03:58

اهوال قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده ومن من عظائم الامور التي تقتضي سخط الرب وغضبه ويترتب عليها العقوبات التي منها - 00:04:20

تغير هذا المسار الذي قد يصاحبه وقد صاحبه ازمان مختلفة صاحبه خسف فيضان فيضانات لا يظن الانسان ان المسألة سهلة وانه حصل حجب للشمس او للقمر ثم يزول في وقت محدد كما يعلن الان - 00:04:44

مما خفف وهون شأن امر الكسوف خلافا لما حصل منه عليه الصلاة والسلام المسألة ليست بالسهلة سببها المعاصي والذنوب وان كانوا يقولون ظواهر طبيعية ويخففون من شأنها وانها تحدث في الدقيقة والثانية كذا وتنجلي في كذا - 00:05:17

كل هذا لا يعني ان ان هذه هذه الاية لم تتغير ولم يحصل لها ما يوجب الخوف والوجل كما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام ومن

اسباب ذلك المعاصي والذنوب والجرائم ومن اشهرها - 00:05:39
واعظمها من جريمة الزنا التي هي من اعظم الفواحش المقرونة الشرك وقتل النفس الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم.
سائل يسأل يقول هل يجوز ان اغسل يدي اليسرى قبل اليمنى في الوضوء - 00:05:59
الترتيب في الوضوء بان يغسل الوجه ثم اليدان ثم يمسح الراس ثم يغسل القدمان هذا فرض من فرائض الوضوء لا يصح بدونه واما الترتيب مفردات الاعضاء الترتيب في مثلا جانب الوجه الايمن قبل الايسر - 00:06:24
هذا ليس بواجب انما بالنسبة لوجه سل دفعة واحدة وما يتجزأ مثل اليدين الافضل والاكمل ان تغسل اليد اليمنى قبل اليسرى واذا قدمت اليسرى على اليمنى جمهور اهل العلم على ان الوضوء صحيح - 00:06:58
لكن الاولى ان تغسل اليمنى قبل اليسرى والله اعلم قال بعضهم بوجوب الترتيب بين هذه الاجزاء لانه يلزم غسل اليد اليمنى قبل اليسرى غسل الرجل اليمنى قبل اليسرى لكن الاكثر على خلافه - 00:07:22
احسن الله اليكم. يقول السائل هنا هل لدينا اشخاص يدخلون في الاسلام على فترات متقطعة فاذا اراد الشخص الدخول في الاسلام هل ينطق الشهادة اولا ثم نعرفه معناها ام نبدأ بتعريفه معناها ثم ينطق بها - 00:07:41
يختلف الامر فيما اذا ضاق الوقت وكان الامر فيه سعة اذا كان قرب الصلاة وعليه او قرب فوات مثلا من يعلمه او او فوات الشخص نفسه فيحرص على ان يلقن الشهادة - 00:08:01
يدخل في الاسلام بحيث لو حصل له شيء صار من اهلها واذا كان هناك فرصة يعلم معناها يدخل وينطقها عن قناعة ولا مانع من ذلك لكن الاولى ان ينطق بها - 00:08:23
بعد ان يقتنع بان لا آآ ينطق بها وهو لا يعرف معناها واذا علم لوازمها رجع عنها سيكون مرتدا بعد ان كان كافرا اصليا ولا شك ان الكافر الاصلي من المرتد - 00:08:41
الذي يجب قتله على كل حال المسألة يجب ان يكون الداعية كالطبيب الذي يدعو هؤلاء الى الاسلام يجب ان يكون وينبغي ان اكون كالطبيب نلاحظ ما يناسب هذا الشخص وما يناسب ذاك - 00:09:00
واحيانا تضيع الفرصة على مريد الدخول في الاسلام بسبب تراخي من عنده في تلقينه الشهادة وسأل سائل جهة من الجهات من افريقيا قال كان له زميل نصراني وقر الايمان في قلبه - 00:09:21
وطلب من زميله المسلم ان يدخل في الاسلام فقال له زميله نذهب الى الشيخ فلان يلقنك الشهادة ذهبوا الى الشيخ المشار اليه اه قال الشيخ انا الان باقي ربع ساعة على صلاة الظهر - 00:09:45
واتجهز للصلاة واذا صليت تلقنه الشهادة خرج من عنده واذا هناك تبادل اطلاق نار فذهب هذا ضحية بهذا الاطلاق فمات قبل ان ينطق بالشهادة ولا شك ان الشيخ محروم والذي جاء به محروم - 00:10:04
لانه في الحديث الصحيح لان يهدي الله بك رجلا واحدا لك من حمر النعم فلو قال له تشهد قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:10:29
رسول الله. وآآ علمه الوضوء وذهب به ليصلي معه وبعد الصلاة كمل له عرفه شرائع الاسلام الكبرى وثم اخذ يتعلم تدريجيا هذا هو الواجب لا تضيع عليه هذه الفرصة فعلى الداعي ان يكون كالطبيب يعالج هذه الامور بحكمة - 00:10:42
ولا يفوت الفرصة على نفسه بدلالته وهدايته لمريد الاسلام ولا على هذا الشخص الذي يريد الدخول في الاسلام مثل ما حصل في هذه القصة والله المستعان احسن الله اليكم يقول انا شاب وعمري سبع عشرة سنة - 00:11:06
وحب وحبب الله الي طلب العلم وبدأت في حفظ كتاب الله جل وعلا فهل اجمع معه غيره من المتون في العقيدة والفقه لم اكتفي بالقرآن ذكرنا في مناسبات كثيرة ان المغاربة - 00:11:27
لهم طريقة في بداية التعلم تختلف عن طريقة المشارق المغاربة ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته يحرصون ان يحفظ طالب العلم القرآن قبل كل شيء فاذا ضمن حفظ القرآن بدأ بالعلوم الاخرى - 00:11:49

والمشارقة تختلف طريقتهم بان يحفظ ما يحتاج اليه من القرآن المفصل مثلا ويدخلون معه المتون العلمية في الفنون الاخرى يحفظون ما ما يمكن حفظه من كتاب الله جل وعلا ويحفظون معه متن في - 00:12:12

العقيدة ومتن في الفقه ومتن في الحديث ومتن في كذا في علوم الالة ثم يتدرجون بعد هذا الى الى المرحلة الثانية المرحلة الثانية فيظيفون مقدار من حفظ من من القرآن - 00:12:39

ويضيفون اليه كتب الطبقة الثانية من طبقات المتعلمين وهكذا فما ينتهي من الطبقة الرابعة الا وقد حفظ القرآن وحفظ المتون لكن في تقديري ان طريقة المغاربة افضل لان حفظ القرآن - 00:12:59

وضمان حفظ القرآن اولى لا يعتريه بعد ذلك ما يعوقه عن اكمال الحفظ كتاب الله جل وعلا وعلى كل حال هذه طريقة وهذه طريقة وفي كل الخير. لكن انا ارجح طريقة المغاربة فيها - 00:13:17

آآ اليس الامر عائد الى آآ طبيعة الشخص وآآ في قدرته على الحفظ وفي قدرته وحزمه مع ام انه اذا كان صغيرا يبدأ به هكذا اذا كبر يختار الطريقة التي تناسبه. على كل حال - 00:13:37

هذه المسألة لها مظاهر منها ما يكثر السؤال عنه ان شخصا مثلا حفظ القرآن واراد ان يشرع في حفظ المتون العلم المتعددة فهل يحفظ هذه المتون واحدا بعد الاخر بعد ان ينتهي من الاول يشرع في الثاني - 00:13:54

او يحفظ المتون في وقت واحد في ان واحد يخصص للعقيدة وقت وللفقه وقت وللنحو وقت وللحديث وقت وهكذا في يوم واحد يمشي على خمسة متون ستة يحفظ منها قدرا يسيرا - 00:14:18

الطريقة الثانية ان يحفظ فن متن في فن كامل ثم يعود الى المتن الثاني وهكذا وهذا قلنا في مناسبات ان هذا يختلف باختلاف الاشخاص ومن الناس من يتشوش اذا عدد المتون - 00:14:36

شوش ذهنه اذا قرأ في اكثر من فن مثل هذا يركز على فن واحد حتى ويتقنه يفهم شرحه وبعد ذلك يبدأ بالفن الثاني واما الثاني الذي لا يتشوش ويكون من طبعه الملل والسآمة - 00:14:58

حيث لو عكف على فن واحد مل وتركه واعطاه جزء يسير من وقته ثم تركه مثل هذا ينوع ومثل ما تفضلت لا شك ان الناس قدرات ومواهب ولديهم فهم في ذلك طرائق - 00:15:18

واتجاهات حسب ما جبل عليه الانسان والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل هنا هل يجوز للوالد ان يعطي ابنه من زكاة ما له لسداد دينه خصوصا ان هذا الدين للدولة - 00:15:38

ويمكن تسديده بالاقساط لمدة سنوات لا يجوز للاصل ان يعطي فرعه من الزكاة ولا لفرعي ان يعطي اصله من الزكاة فلا فلا تصرف الزكاة للولد ولا للوالد يصرفها الاب لابنه ولا بنته - 00:15:56

وكذلك الام والعكس الولد لا يصرفها لوالده ولا لابيه لانه تلزمه نفقته نعم احسن الله اليكم. رجل توفي عن زوجة وابن وثلاث من البنات وعند توزيع الميراث تنازلت الزوجة عن نصيبها لابنها - 00:16:17

بحجة ان ابنها كان ينفق عليها فترة طويلة فهل يجوز لها ذلك هذه الزوجة التي هي بالنسبة للابن والبنات ام يجب عليهم ان تعدل نبنيها وبناتها سوي بينهم واذا كان هذا الولد قد انفق على امه بنية الرجوع - 00:16:40

ان يرجع على امه بقدر ما انفق عليها واما اذا انفق عليها في غير هذه النية تبررا وتطوعا وبرا بامه فله اجره عند الله جل وعلا ولا يصرف له شيء ولا تنازل الام عن شيء الا اذا رضي الا اذا رضينا اعني اخواته - 00:17:07

الثلاث فاذا رضوا الامر لا يعدوه اذا استسمحتهم الام وبينت لهم السبب تنازلوا عن ذلك بيطير بنفس انفس منهم فلا مانع من ذلك حينئذ والله المستعان احسن الله اليكم سائل يسأل يقول دخلت المسجد حال رفع اذان المغرب فهل يجوز ان اصلي التحية في هذا الوقت - 00:17:32

حال رفع الاذان الاولى ان تجيب المؤذن. نعم وتأتي بالذكر المشروع بعد الاذان ثم بعد ذلك تصلي التحية بين الاذان والاقامة جاء الامر بالصلاة بعد بعد اذان المغرب ثلاثا ثم قال لمن شاء - 00:18:01

الصحابة كانوا يبتدرون السواري اذا بعد اذان المغرب يصلون النافلة قبل صلاة المغرب وعلى كل حال هذه الصلاة ان كانت ان كان المراد بها التحية وهي مطلوبة مأمور بها اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:18:22
واذا كان المراد بها من كان في المسجد وسمع الاذان واجابه ثم قال الذكر يشمله الامر بالصلاة بعد اذان المغرب ويشمله ايضا قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - 00:18:45
والمراد الاذان والاقامة والله اعلم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول لعدم وجود امام اصبحت اماما في الصلوات الخمس وخطيبا للجمعة اترجم وربما اختصر خطبا لكبار العلماء واقدم درسا اسبوعيا بحيث نقرأ في شرح احد الكتب - 00:19:01
واقوم بالترجمة كشرح الثلاثة الاصول للشيخ ابن عثيمين رحمه الله وغيرها ومع اني لست بطالب علم ولكنني احفظ كتاب الله واطالع الكتب واسمع لاشرطة الدروس خاصة دروس ابن عثيمين رحمه الله - 00:19:27
نرجو منكم النصح وهل يعتبر هذا تصدرا مذموما او منهيا عنه. والحال هنا في هذه البلاد التي هي بعيدة عن بلاد المسلمين كما لا يخفى عليكم اذا لم يوجد غيره - 00:19:47
ممن يقوم بمهمة التعليم والخطابة والامامة من هو اكفأ منه فلا مانع ان يقوم بها على الطريقة التي ذكرها حيث لا يتبنى شيئا لا يعرفه ولا يتقنه ولا يهجم على العلم - 00:20:04
هو ليس من اهله فلا مانع ان يقرأ بكتاب معتمد عند اهل العلم مزكى لا يعرف فيه شواذ ولا مخالفات لا سيما من اهل من كتب اهل العلم الراسخين ويفيدهم بان يقرأ عليهم في هذا الكتاب او يترجمه اذا - 00:20:24
كان متقنا للترجمة او يقرأ عليهم من فتاوى اهل العلم التي تنفع الناس في عفنة بالنسبة للعامة وهو يستفيد من الاشرطة لبعده عن منابع العلم ومحاضنه يستفيد من الاشرطة ويسمع - 00:20:45
فيما يذاع عبر الاذاعات وغيرها ويفيد بما يسمع ينقل لهم ما يسمع من اهل العلم يكون ناقلا لا قائلا متبنيا واذا تمكن وتأهل انتقل الى مرحلة الافادة من علمه احسن الله اليكم - 00:21:05
اذا كان بامكانه ان يتواصل مع اهل العلم لا سيما الان مع تيسر التواصل اينما كان الانسان في هذا العالم اه هل على مثل هذا يكون الحمل في طلب العلم والحرص عليه - 00:21:33
المبادرة في ذلك هل يعني يكون من باب الفروض متعينة عليه لا شك ان العلم والتعليم والتعلم من فروض الكفايات لم يقم بها من يكفي تعينت على من تأهل له - 00:21:52
تعين عليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه اريد ان تدلني على شرح لرياض الصالحين يجمع بين الدراية والرواية رياض الصالحين النووي رحمه الله والف الاصل الافادة العامة وهو نافع لجميع الطبقات - 00:22:13
وفيه جمع مبارك في ابواب مختلفة من ابواب الدين ينتفع بها المسلم وكتب الله له من القبول ما جعله يقرأ في جميع المساجد وفي جميع البلدان اه اعتنى به الناس عناية فائقة - 00:22:42
القديمة والحديث وشرح بشروح كثيرة ونظرا لكونه مؤلف في الاصل للعامة ومختلفي الطبقات من المثقفين فانه لم يعتني شراحه رواية واكتفوا لشرحه من حيث الدراية والفهم للمعنى وما يستنبط منه - 00:23:01
وله شروح كثيرة قديمة ومتأخرة منها شرح ابن علان دليل الفالحين هو شرح نافع ومتين يتقى منه المخالفات العقائدية لانه اشعري وهناك شروح اخرى للمعاصرين من علماء هذا هذه البلاد وغيرها كشرح للشيخ ابن عثيمين - 00:23:29
رحمه الله وشرح مبسوط مطول بعبارة سهلة سعادة الشيخ رحمه الله ومنها شرح للشيخ فيصل بن مبارك هو شرح اقصر من شرح الشيخ ابن عثيمين وفيه نفع كبير هناك شروح اخرى - 00:23:56
يطول الوقت بذكرها واذا كان السائل طالب علم اراد ان يجمع بين الرواء الدراية التي ذكرت في هذه الشروح وما يفيد من حيث الرواية عليه ان يرجع اسانيد الاحاديث الى اصولها - 00:24:17
خرج الحديث من كتب السنة يذكر هذه ثم يذكر هذه الروايات من الاصول باسانيدها وان زاد على ذلك وذكر العلل وذكر احكام الائمة

على هذا جمع بين الرواية والدراية والله المستعان - 00:24:38
احسن الله اليكم وبهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم - 00:24:58
اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:25:17
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:25:34